

الوافي في الوفيات

سادةٍ تغدو مجدي ... ن على حرب المدام .
واصطفاق العود والنا ... يات في جوف الظلام .
نهزم الراح إذا ما ... همّ قومٌ بانهزام .
ونخلي الضرب والطع ... ن لصداءٍ وهام .
لشقيّ قال : قد طا ... ل عن الحرب فطامي .
الفضل بن عبد العزيز .

الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن الفضل بن يعقوب : قال السمعاني : هو والد
شيخنا هبة □ الشاعر توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .
أبو طالب النحوي .

الفضل بن عبد الواحد بن عبد المحسن بن أبي الوقار الأنصاري أبو طالب النحوي الدمشقي :
سكن بغداد وسمع بها أبا الوفاء علي بن عقيل بن علي الحنبلي وأبا لقاسم هبة □ بن محمد
بن عبد الواحد بن الحصين وغيرهما .
وكان مولده اثنتين وتسعين وأربعمائة .
ابن ابن حزم .

الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم أبو رافع القرطبي ابن الحافظ أبي محمد ابن حزم :
كان ذا أدب ونباهة وروى عن أبيه وابن عبد البر وكتب بخطه علماً كثيراً . وتوفي سنة تسع
وسبعين وأربعمائة وقد تقدم ذكر والده الحافظ أبي محمد في حرف العين مكانه وذكر جده
أحمد بن سعيد في الأحمدين مكانه .
وقتل أبو رافع في نوبة الزلافة مع مخدومه المعتمد بن عباد .
أبو الكرم الشيباني .

الفضل بن عمار بن فياض أبو الكرم الشيباني الضرير : ذكره أبو سعد السمعاني وقال : شاب
له معرفة باللغة والأدب أظنه من بعض سواد بغداد إذ رأيتُه بالمسجد الذي على باب دار
شيخنا أبي الفتح ابن البطي وكتبت عنه أنشدنا لنفسه : .

أمن شجنٍ عيناك جادت شؤونها ... نجيعاً وما ضنت بذاك جفونها .
نأت بنت عوف بن الخطيم غديةً ... إلى الحلة الرجلاء تحدى طعونها .
فإن تك هندٌ حلت الرمث فالغضا ... فلسنا وإن شط المزار نخونها .
أبو المعالي الحلواني .

الفضل بن عمر بن أبي منصور الحلواني أبو المعالي المقرئ البغدادي : قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على أبي عبد الله بن علي سبط أبي منصور الخياط وسمع الكثير من محمد بن يوسف الأرموي ومحمد بن ناصر وسعد الخير الأنصاري وجماعة من أصحاب أبي نصر وطراد بن الزينبي وابن البطر وابن طلحة وأقرأ الناس القرآن . قال محب الدين ابن النجار : وما أظنه روى شيئاً وكتب لنفسه كثيراً وكان متعففاً متقللاً .

ابن الرائض المجدود .

الفضل بن عمر بن منصور بن علي أبو منصور يعرف بابن الرائض الكاتب البغدادي : قرأ بالعشر على علي بن عساكر البطائحي وخطه جيد إلى الغاية على طريقة ابن البواب . ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وتوفي سنة تسع وستمائة . ابن أخي القاضي إمام الدين القزويني الشافعي . فضل بن عمر بن أحمد بن محمد هو القاضي بدر الدين ابن إمام الدين القزويني الشافعي : قدم دمشق ليحج ونزل بترية أم الصالح عند ابن أخيه القاضي إمام الدين والخطيب جلال الدين وحصل له ضعف فلم يمكنه السفر . وكان في شيخوخته يكرر على الوجيز وكانت له حلقة إقراء بتبريز . ثم ولي قضاء نيكسار بلدة بالروم . وكان له خبرة بالحساب وغير ذلك . توفي سنة ست وتسعين وستمائة وشيعه الخلق لأجل ابن أخيه .

الوسطي الخزاز .

الفضل بن عنبسة الواسطي الخزاز : قال أحمد بن حنبل : ثقة من كبار أصحاب الحديث . توفي سنة سبع وتسعين ومائة وقيل : سنة ثلاث وتسعين . وروى له البخاري والنسائي . أبو النجم الشاعر .

الفضل بن قدامة العجلي الراجز : من طبقة العجاج في الرجز وربما قدمه بعضهم على العجاج له مدائح في هشام بن عبد الملك . توفي في حدود العشرين ومائة .

قال معاوية يوماً لجلسائه : أي أبيات العرب في الضيافة أحسن ؟ فأكثرُوا فقال : قاتل
ابن أبي النجم حيث يقول : .

لقد علمت عرسي فلانة أنها ... طويلٌ سنا ناري بعيدٌ خمودها .

إذا حلّ ضيفي بالفلاة فلم أجد ... سوى منبت الأطناب شبّ وقودها .

وكان الأصمعي يغمز عليه .

وأبو النجم القائل : .

والمرء كالحالم في المنام ... يقول : إني مدركٌ أمامي .
في قابلٍ ما فاتني في العام ... والمرء يدنيه من الحمام